

66- خطبة الجمعة (التحذير من العمالة المخالفة) 9 ربيع أول

3441هـ

سامي بن محمد الصغير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ارسله الله - 00:00:03
كان بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين فصلوات الله وسلامه عليه. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:33
وسلم تسليما. اما بعد فيا ايها المؤمنون اتقوا الله تعالى. واعرفوا نعمة الله عليكم بدين الاسلام. فهو الدين الذي ختم الله تعالى به الاديان. واكملة واتم به عليهم النعمة ورضيه لهم رضيه لهم ديننا كما قال - 00:01:03
الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فهو الدين القويم. والصراط المستقيم. دين الحق والهدى والسداد. دين ساحل الولاة والشعوب والافراد. دين صالح لكل زمان ومكان. ومحتو على - 00:01:33
الدين الخالص والايمان. لا خير للبشرية الا في ظل تعاليمه. ولا عز للانسان الا بتطبيقه وتحكيمه. من دخل فيه فهو في عزة ورفعة وامان من خرج منه فهو في خوف وظعة وهوان يسعى الى التشييد والاعمار. لا الى الخراب - 00:02:03
الفساد والدمار يسعى الى الصلاح والاصلاح واسعاد الافراد والمجتمعات اعمارا ببناء ونفعا وانماء. ايها المسلمون ان الدين الاسلامي ان الدين الاسلامي وشريعة فهو كامل في العقيدة. كامل في العبادة. كامل في الاقتصاد والاجتماع - 00:02:33
وفي جميع شعب الحياة فهو كامل في العقيدة لانها عقيدة راسخة مبنية على لا تقتضيه الفطرة والعقل السليم. فهي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والايمان بالقدر خيره وشره. قال الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه - 00:03:03
اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق لا احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. والاسلام كامل في العبادة حيث شرع للمسلمين ما به كمال التذلل والتعبد. شرائع - 00:03:33
في كلياتها واوقاتها. ليتحقق بذلك ما خلقوا له. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. والاسلام كامل في الاقتصاد حيث نظم الاقتصاد احسن نظام في تحصيل المال وفي حفظه وتصريفه. وهو كامل في الاجتماع حيث نظم المجتمع تنظيم - 00:04:03
تنظيما كفيلا بصالح الامة. فنظم العلاقات الاسرية والعلاقات العامة. والاسلام كامل في السياسة حيث نظم السياسة الداخلية والخارجية اكمل نظام واتمه الخلق في معاشهم ومعادهم. ومن حكمة الله تعالى وسنته في خلقه. ان - 00:04:33
لا تستقيم امورهم وهم فوضى. بل لا بد من حاكم ومحكوم. حاكم مصالح العباد وذلك بقيامه بتنفيذ شريعة الله تعالى التي تحقق العدل وتستقيم بها الامور ومحكوم يمثل ما يوجهه اليه الحاكم من اوامر وتوجيهات - 00:05:03
في غير معصية الله تعالى. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ايها المسلمون ان من طاعة ولاة الامر التي امر الله تعالى بها ان يتمشى المؤمن - 00:05:33
على الانظمة والقواعد التي يسنها ولاة الامر بما لا يخالف شريعة الله. فمن تمشى على ذلك كان مطيعا لله ورسوله. ومثابا على عمله. ومن خالف ذلك كان عاصيا لله ورسوله واثما بذلك. فلا يحل لاحد ان يخالف تلك القواعد والانظمة - 00:05:53
سواء كانت تتعلق بالتجارة وانظمة العمل والعمال. ام بغير ذلك كالانظمة المرورية ونحوها. ومن تلك الانظمة التي يسنها ويضعها ولي

الامر. لتحقيق المصلحة العامة قوانين تنظيم العمالة الوافدة من الخارج. التي تحقق المصلحة - 00:06:23

وتدراً المفسدة. ولقد عانت بلادنا منذ زمن بعيد من مشكلة العمالة المخالفة والتستر وحصل من ذلك اضرار ومفاسد. منها ارتكاب

الجرائم الامنية والجناء والاخلاقية من ترويج المخدرات والمسكرات ونشر الرذيلة والفساد والتفجير - 00:06:53

ابنائي المسلمين وافسادهم مما يهدد امن المجتمع وقيمه واخلاقه. وهذا من من اعظم المفاسد والشور ومنها الدعوة الى اديانهم

الباطلة وافكارهم المنحرفة بنشر معتقداتهم والقاء الشبهات والشكوك في عقول ابناء المسلمين. ومنها - 00:07:23

استخدام بعضهم من جهات اجنبية معادية لبلادنا. للاضرار بامن البلاد باعمال ارهابية او معلومات تجسسية مما يضر بامن البلاد

واستقرارها اه ومنها ان هذه العمالة المخالفة لا تتورع عن اي عمل يكون فيه كسب - 00:07:53

المال ولو كان فيه اضرار بالغير ولهذا يحصل منهم الغش والتلاعب الى حد نصل الى الاضرار بالناس وحياتهم. وذلك بمزاولة الاعمال

التجارية والصناعية المشبوهة والتي تعتمد على الغش التجاري والكذب والتدليس. ومنها امتهان التسول - 00:08:23

والاحتيال باستعطاف قلوب المحسنين لاعطائهم من الصدقة والزكاة. مع انهم لا يستحقونها شرعا بل ان دفع الصدقة والزكاة اليهم

اعانة لهم على ما هم عليه من الائم والعدوان وحرمان لاهلها المستحقين لها - 00:08:53

ومن مفاسد ذلك انتشار الاربئة والامراض المعدية. ونشرها في البلاد بسبب دخولهم الى البلاد بطرق غير نظامية وبدون شهادات

صحية تثبت خلوهم من الامراض اتقوا الله عباد الله وكونوا عوناً لولاة اموركم في اعانتهم على ما تحملوا من مصالح - 00:09:19

الامة ومساعدتهم في ذلك قدر الامكان. قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والعدوان. وفقني الله واياكم

للسلاح. وجعلنا قادت هدى سلاح وثبتنا على الهدى وجنبنا اسباب الهلاك والردى. اقول قولي هذا - 00:09:49

استغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه وتوبوا اليه انه هو الغفور الرحيم الرحيم الحمد لله معز من اطاعه

واتقاه. ومذل من خالف امره وعصاه. ومعطي الثواب الجزيل - 00:10:19

لمن اتبع هداه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. من توكل عليه كفاه واشهد ان محمدا عبده ورسوله ومصطفاه. صلى الله

عليه وعلى اله واصحابه من اهتدى بهداه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا - 00:10:56

ان من اسباب كثرة العمالة السائبة المخالفة ظلم بعض الكفلاء لمن تحت ايديهم وكفالتهم من الاجراء والعمال والخدم. ببخس حقوقهم

وحرمانهم من اجورهم. وتأخير بروتبهم مما يجعلهم يهربون من كفالتهم الذين ظلموهم بحثاً عن الرزق - 00:11:26

ولقمة العيش فيعملون اعمالاً تكون مخالفة للشرع والنظام. فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى فيمن تحت ايديكم من الاجراء والعمال

والخدم. ولا تبخسوا الناس اشياء جاءهم وحقوقهم ففي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه -

00:11:56

سلم قال قال ربكم عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة. ومن كنت خصمه وخصمته رجل اعطى بي ثم غدر. ورجل باع حراً فاكل

ثمنه. ورجل استأجر فاستوفى منه ولم يوفه اجرا. فاحذروا عباد الله احذروا الظلم فان الظلم - 00:12:26

ذنب عظيم وائم مرتعه وخيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا

اخذ القرى وهي ان اخذه اليم شديد. عباد الله اجملوا في طلب المال. وسيروا في طلبه على - 00:12:56

هدي ربكم لا على اهوائكم افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى عن يمشي سوياً على صراط مستقيم. واعلموا ان خير الحديث كتاب

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:26

سلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة في دين الله بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فعليكم بالجماعة وهي الاجتماع على

كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان يد الله مع الجماعة. ومن شذ شذ في النار. واعلموا ان الله تعالى - 00:13:46

اذا امركم بامر بدأه بنفسه. وثنى بملائكته المسبحة بقدسه. وثلاث بكم ايها من جنه وانسه. فقال جل من قائل عليما ان الله وملائكته

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك - 00:14:16

كنبينا محمد اللهم ارزقنا محبة واتباعه ظاهراً وباطناً. اللهم توفنا على ملتة اللهم احشرنا في زمرة. اللهم اسقنا من حوضه. اللهم

اجمعنا به في جنات النعيم. مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم ارض عن خلفائه الراشدين وعن التابعين لهم باحسان - [00:14:46](#)

الى يوم الدين وعنا معهم بعفوك ومنك وكرمك وجودك يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين. ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في - [00:15:16](#)
اخواننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا ربنا العالمين. اللهم وفق ولي امرنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى. وخذ بناصيته في البر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه لما فيه صلاح الاسلام والمسلم - [00:15:46](#)

اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين ولا تشمت بنا الاعداء الحاسدين. اللهم انا نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء يا سميع الدعاء يا ذا المن والعطاء. يا من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. اللهم - [00:16:16](#)
فنعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك. اللهم طهر قلوبنا من النفاق واعمالنا من الرياء والسنننا من الكذب واعيننا من الخيانة. انك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم انصر - [00:16:46](#)
المرابطين على الحدود والثغور. اللهم قوي عزائمهم. اللهم سد رميهم. اللهم انصرهم على عدوك عدوهم يا رب العالمين. اللهم فرج هم المهمومين. ونفس كرب المكروبين. واقض الدين عن المدين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:17:16](#)

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا رؤوف الرحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله - [00:17:46](#)

ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى. وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا - [00:18:06](#)
ان الله يعلم ما تفعلون. واذكروا الله العظيم الجليل يذكركم. واشكروه على عموم نعمه واثائه يزدكم ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - [00:18:26](#)